الفاو هاو باب ظن بجوز فيه الالغاء اه همع وللاخفش ومن ه
وافقه اختيار الثاني ودفع هذا الابطال بان من باب ظن ما لا
يجوز الغاؤه كهب وتعلم وافعال التصيير كما ياتي فلتكن سمع
مثل ما ذكر فتدبر قوله لقيام معانيهما اي التضمنية قوله
جزئي ابتدا اي جزئي جملة ذات ابتدا وعبارته تفهم جواز كون
المفعول الثاني جملة انشائية وليس كذلك ولهذا قال في
تسهيله ولهما اي للمفعولين من التقديم والتاخير مالهما مجردين
اي عن هذه الافعال ولثانيهما من الاقسام والاحوال ما
لخبر كان اه قال الدماميني فمن الاحوال انه لا تكون جملة
طلبية ولهذا قال ما لخبر كان ولم يقل ما لخبر المبتدا واما قول
ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله فعلى اضمار القول
اي وجدت الناس مقولا في حق كل واحد منهم اخبر تقله
كما اول قول الشاعر وكونوا بالمكارم ذكروني بانه خبر بمعنى
اي تذكروني قوله راى بمعنى علم الخ ليستثنى منه ارى المبني
للمفعول فانه استعمل بمعنى ظن ولم يستعمل بمعنى اعلم وان
استعمل في الاكثر ارئيت بمعنى اعلمت نقله اللقاني عن الرضي
قوله يرونه الخ اي يظنون البعث ممتنعا ونعلمه واقعا
لان العرب تستعمل البعد في الانتفا والقرب في الحصول
قال الشيخ يحيى لا يخفى انهم جازمون بالبعد فحمله على الظن
مشكل الا ان يحمل الظن على ما يشمل الاعتقاد الجازم المخالف
للواقع قوله او من الراي بمعنى الاعتقاد الناشئ عن اجتهاد
يقال راى ابو حنيفة حل كذا اي اعتقد حله فيتعدى الى
واحد ولا يرد راى ابو حنيفة كذا حلالا لجواز ان يكون

بمعنى

(٢٩)

بمعنى ظن او علم لكن صرح بعضهم كما في الدماميني بان رأى
الاعتقادية متعدية الى اثنين وقال الرضي لا دلالة فيه لكون
راى ابو حنيفة حل كذا على ان راى التي من الراي متعدية
الى واحد دائما لجواز ان يتعدى تارة الى مفعولين كراى ابو
حنيفة كذا حلالا وتارة الى واحد هو مصدر ثاني هذين
المفعولين مضافا الى اولهما كراى ابو حنيفة حل كذا كما قد
تستعمل علم المتعدية لاثنين هذا الاستعمال اه وهذا صريح
في جواز استعمال افعال هذا الباب متعدية الى واحد هو
مصدر ثاني الجزئين مضافا الى اولهما من غير تقدير مفعول
ثان لان هذا المصدر هو المفعول به في الحقيقة كما صرح به الرضي
غير مرة فليجز الاقتصار عليه في العبارة وفي الدماميني ما
يخالف ذلك وعلله بان المضاف اليه غير مقصود لذاته بل لغيره
وهذه الافعال مستدعية في المعنى لشيئين ليفيد منهما المعنى
المراد فشرطوا استقلال كل منهما بنفسه فلا يكون احدهما كالتتمة
للاخر وهو قابل للبحث وما قدمناه عن الرضي اوجه فتامل قوله
اهاب رئيته بالهمز عضو ذو شعبتين في القلب قوله
اخالك بكسر الهمزة على غير قياس وقد تفتح وذا هو مفعوله
الثاني تفضضا الطرف اي تكف بسوءك اي بطلعتك والضمير
المستتر للهوى قوله دعاني اي سماني الغواني جمع غانية
وهي المراة المستغنية بجمالها عن الحلي والحلل وخلتني لي
مفعول اول وجملة لي اسم مفعوله الثاني وقوله فلا ادعى
يظهر انه على تقدير همزة الاستفهام الانكاري اي افلا ادعى به وهو
اول اسم لي وجملة وهو اول حال وقد عمل خال هنا في ضمير

وهو ان شرط استقلال كل منهما بنفسه عند عدم اضافة مصدر ثانيهما لاولهما اه